



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل



مركز البحوث القانونية والقضائية

بطاقة فنية حول:

الندوة البحثية المعنونة

مبادئ إعادة تكييف الواقعة في المادة الجزائية

24 ماي 2022

من إعداد القاضي الباحث / بلايلية معمر

\* عنوان موضوع الندوة البحثية: "مبادئ إعادة تكييف الواقعة في المادة الجزائية".

\* مجال موضوع الندوة البحثية: يندرج عنوان هذه الندوة البحثية ضمن مواضيع القانون

الجزائي في شقه الإجرائي (أو الشكلي)، باعتباره يتعلّق بتعامل القاضي الجزائي مع الواقعة

المُخطر بها قانونًا فيما يتعلّق بتكييفها القانوني، و مختلف الظروف و العناصر التي من

شأنها التأثير على ذلك التكييف إمّا تعديلاً أو حتى تغييرًا.

\* أهمية موضوع الندوة البحثية: إن مسألة إعطاء الواقعة تكييفها القانوني السليم لحي

بحقّ من أدقّ و أصعب المسائل في قانون الإجراءات الجزائية، و يظهر موطن هذه الدقة و

هذه الصعوبة في عدم وجود نصوصٍ صريحةٍ في ذلك القانون تحكم هذه المسألة بمختلف

تفاصيلها و تشعّباتها، فضلاً عن أن حق المتهم في أن يُحاكم عن التهمة المنسوبة إليه

بوصفها السليم لهو من أهمّ الحقوق التي ينبغي مُراعاتها من طرف القاضي الجزائي، حتى

لا يُفاجأ ذلك المتهم يوم النطق بالحكم عليه بإعادة تكييف الواقعة رغم أنه دافع عن

نفسه (شخصيًا أو بواسطة محامي) على أساس التكييف الذي حُرّكت به الدعوى

العمومية قبّله.

\*الإشكالية التي يعالجها موضوع الندوة البحثية: يُعالج هذا الموضوع إشكالية مدى التزام

القاضي الجزائري بالتقيّد بالتكييف الذي أسبغته جهة المتابعة على الواقعة التي أُخِطِرَ بها

قانونًا، كما يُعالج إشكالية الضوابط و القواعد التي يجب عليه مُراعاتها سواء فيما يتعلّق

بالواقعة محلّ التكييف ذاتها أو حقوق الدفاع.

\* الخطة المُعتمدة في معالجة هذا الموضوع: نظرًا لطبيعة موضوع هذه الندوة البحثية و

أهميته . خاصّة في مرحلة المحاكمة . فإن الباحث سوف يعتمد على خطة تتكوّن من

محورين: يُعالج في الأوّل منهما المبادئ النظرية التي تحكم إعادة تكييف الواقعة، في حين

يُعالج المحور الثاني الإطار العملي الذي يحكم هذه المسألة.

\* الوقت التقريبي لإلقاء موضوع الندوة البحثية من طرف القاضي الباحث: يتراوح ما

بين 35 إلى 45 دقيقة.